

# اللغة العربية

من مقاصد اللغة التي يشغل بها  
 رعاة الإصلاح، دعاة التجديد  
 تغييرات كثيرة ذكرتها تيسير  
 الكتابة، وتيسير النحو، وتيسير  
 العروض، وتيسير التعريب.  
 والتعبير مطلوب لذاته حينما  
 تيسر، فلا يحسن بنا أن نتعصب  
 وبين أيدينا باب من أبواب التيسير  
 نظرة على أصل عمل أوكثر، فيما هو  
 أمير وأقرب إلى الإمكان، وإنه  
 على حب الألف له لأدب من آداب  
 الإسلام في أمور الدنيا والدين، و  
 بين لنا أن نذكر آداب الكتابة والنحو  
 والعروض والتعريب إنما هي جميعا في  
 أصل وضعا تيسيرا لمطلب لم يكن  
 بالتيسير، وربما كان عمل الأقدمين  
 في تيسير الكتابة بالنقطة تارة، والفتل  
 تارة أخرى، وتقسيم الخطوط وقواعد  
 الرسم تارة متابعات، اعلم كلغة  
 وأريد أمد ما سنطه الآن لتيسير  
 الرسم والطباعة، وتيسير أشكال  
 الكتابة والطباعة، أو تيسير كل ما  
 يستعصب من بقايا المشكلة القديمة  
 إلى العصر الحديث.

القارة على الأكثر، ولا يتفق فيها  
 نطق الكتابة المكتوبة على السنة  
 أميين ولو كانت لهما أية دية  
 واحدة من هذه الأجديات الثلاث  
 والمظهر ما يظهر ذلك في كتابة  
 الأعلام، فان اسم جيميز JIMENEZ  
 مثلا ينطق بالحاء في الأسيانية و  
 بالياء في الألمانية، وبالجم المعطشة  
 في الإنجليزية.  
 واسم FRANKLIN ينطق فرنكلين  
 بالإنجليزية وينطق فرانكلين بالفرنسية  
 واسم WILLIAM ينطق  
 جيلم بالألمانية وجويم بالفرنسية  
 ووليام بالإنجليزية.  
 أما الحروف فتمت ما يلفظ على  
 خمسة أصوات كحرف (T) الذي  
 ينطق (تاء) كما في كلمة TO تاء  
 كما في كلمة THINK وذلك كما  
 في كلمة THIS وشينا كما في كلمة  
 MENTION وشينا كما في هذه  
 الكلمة نفسها بالفرنسية.  
 وكذلك حرف ال (R) ينطق  
 زيا في IS ورسا في SALT و  
 شينا في SURE وجيا معطشة في  
 PLEASURE  
 وكذلك حرف (G) ينطق جيا  
 فاهرية كما في GOD وجيا ترشبية

كما في GEM وجيا معطشة كما في  
 RELIGION وقد يكتب ولا ينطق  
 كما في RIGHT  
 وبعض حروف العلة تفترت  
 فتتنطق على أربعة أصوات كما في  
 هذه الكلمات BLOOD DOOR  
 وFOOD MOON  
 أما قواعد النحو والصرف فالطالب  
 منظر إلى حفظ مئات الأفعال لشذوذها  
 في التصريف بين المضارع والماضي و  
 اسم للفعل وإلى حفظ مئات الأسماء  
 لشذوذها في التصريف بين المضارع  
 والماضي واسم للفعل وإلى حفظ مئات  
 الأسماء لشذوذها عن قواعد الجمع  
 وإلى حفظ مئات الصفات  
 والظروف لأنها لا تجرى على قاعدة مطروقة  
 في اشتقاق الصفة والظرف من الاسم  
 أو من الفعل أو من صفة أخرى.  
 ولا حيلة للطالب في التفرقة بين  
 صيغ الكلمات المنقولة إلى الإنجليزية  
 من اللاتينية أو من الإغريقية  
 أو من السكونية أو من سائر اللغات  
 القديمة أو الحديثة، والفرنسية أو  
 الشريفة فان طريقة الإنجليز في  
 (تجزئة) الأعلام والكلمات أصعب من  
 طريقة في التعريب.  
 فبعض ضياع الجهد إذ أن تعادل  
 التيسير بمحاكاة الأجديات الأوروبية  
 أو بمحاكاة قواعدها في التركيب و  
 الاشتقاق والأعراب.

## في محيط دار العلوم الندوية

نشرت صحف بورما هذه الخطب  
 وتكلم فيها إلى زعمائها وسادتها  
 فأثرت الكلمة في أفاق قلوبهم تاشيرا  
 كبيرا وبرزت في نفوسهم بذور  
 الإيمان والعقيدة التي ستأتي  
 بأشمل والله يهدي من يشاء إلى  
 صراط مستقيم وسيرجع سماحته  
 إلى وطنه قريبا فتدعو الله له  
 بالخير والعافية.

## تأسيس بنیان لدار الاقامه

لقد أسس بنیان دار اخرى وهي  
 تخضع بالطيلة الصغار في مستهل  
 شهر ديسمبر وضع أساس هذا  
 البیان سماحة الأستاذ أبي الحسن علي  
 محمد أدين الندوي والأستاذ الشيخ  
 إلى الكمال

فرين يقول، إنه يمتنى لغة العربية  
 أن تصبح كاللغات الغربية يقرؤها  
 الطالب المبتدئ كما تكتب في بحاجة  
 إلى الحفظ والاستدكار.  
 وفرين يقول على مذهب بعض  
 فلاسفة الغربية في العصر الحديث:  
 إن العارضة، سواء علم اللغة أو علم  
 الطبيعة أو سائر العلوم الإنسانية،  
 ينبغي أن يساق إلى التليفيكاته  
 تجرية يتلقاها من وحى البيئة للدراسة  
 ومن جوهره المكتسبة، ليختفي أثر  
 المعلم ويختفي تكيفت لتعلم ومتأق  
 للمعرفة إليه طويلا في مرحلة بعد  
 مرحلة من معاهد التعليم.  
 والفرين الأول ينظر إلى صعوبات  
 اللغة العربية فلا يراها في اللغات  
 الأجنبية فيحسب أن هذه اللغات  
 خلت من جميع الصعوبات، وهو غير  
 الواقع كما نرى من أقرب نظرة إلى  
 «الأجديات» الأوروبية، وهي ثلاث  
 على الإجمال، لاينية يكتب بها  
 سكان أودية الغربية على الأكثر  
 وغوية يكتب بها الجرمان على  
 الأكثر، وكيفية يكتب بها مشاركة



الرائد  
 جريدة عربية تصدر كل أسبوعين  
 شرف عليها - عمدة الرابع الندوي  
 ALRAID (ARABIC)  
 EORTNIGHTLY NADWA  
 UCKNOW . INDIA  
 العدد 14 السنة الثانية، 1 - 1 - 1961  
 11 رجب - 1380

# ليست الدنيا الاوقفا وسر الانسان

عليه أن يدبر أمورها ويعمل جهده للقيام عليها وإرشادها

خطاب للأستاذ الجليل السيد أبي الحسن علي الحسيني الندوي في جمرة من المسائل وغير المسائل في الهند

تبع الحاجات الإنسان وأهوائه  
 كما يجب أن تذكر دائما أن الخليفة  
 واجب عليه أن يطبع حاكمه الذي  
 جعله تابعا له وأن يتبع أوامره  
 كما عليه أن يكون مثالا لأخلاقه  
 بل يصير ظلما له، فلو كنت أنا ناهيا  
 لشخص ما في هذا المقام فليكن  
 ناهيا ورفياله إلا إذا امتثلت أوامره  
 وابتعدت وأتمرت أخلاقه قدر  
 استطاع فإنها ليست خلافة الله  
 إلا أن يتخلق الرجل بأخلاقه و  
 أن يسهل نفسه بتكليف مفسده  
 فيها وأبغضا لله بأن من صفاته  
 سبحانه وتعالى وأخلاقه العلم  
 والعفة والجلال والجمال والرحمة  
 والشكر والاحسان والتدبير و  
 العفو والعفو والسخاء والعطاء و  
 العدل والإنصاف والحفظ والأخذ  
 والبش بالجرمين والشمل والإحاطة  
 وعلمه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الإنسان أن يتخلق بأخلاق  
 الله تعالى والإنسان يستطيع أن يوجه  
 في نفسه صفات الله تعالى وأخلاقه  
 حتى أنه في عهده الإنساني هذا  
 ومع ضعفه البشري كله ولكنه  
 لا يستطيع أبدا أن يصبح إنسانا  
 يسكن له أن يتظاهر بأخلاقه الله  
 تعالى في هذه الأرض وهذا هو  
 على الحقيقة الحق، يستطيع أن يفهم  
 وقد در أن الإنسان إذا جعل نفسه  
 خليفة الله حقا واتخذ أخلاق الله  
 أسوة له فإنه يستطيع أن يقدر مدى  
 رخاء العيش والسعة في هذا الدنيا

زيادة كبيرة،  
 فكذلك الإنسان فإنه من هذه  
 الدنيا وله دلج بها حاجته إليها  
 ومعرفة بها ونصح لها وهو ممكن  
 فيها ليحوي ويموت عليها وذلك  
 يستطيع هو وحده أن يتعهد لها  
 خير تمهد ويقدر لنعلم الله تعالى  
 هذه وليس بوسع أحد أن يؤدي  
 هذه المسؤولية أسن منه.  
 ولما خلق الله آدم عليه السلام  
 وجعله خليفة في الأرض من تلك  
 الملائكة وهم خليفة روحية طاهرة  
 لا يقترنون الأثام ولا يجرمون فيها:  
 .. يارب! أتمريد أن تجعل خليفة  
 في الأرض من يفسد فيها ويسفك  
 الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس  
 لك فاشعرنا بهذا المنصب الجليل.  
 فأجاب الله إسمي أعلم ما تعلمون  
 ثم أختبر الله تعالى آدم والملائكة  
 فأما آدم فلا شيء كان من نفسه، هذا  
 القرب وكان خلق يستخدم هذه  
 الدنيا وكانت طبيعته ملائمة لهذه  
 الدنيا فكان له علم بكل ما فيها فأنه أب  
 في جواره وأما الملائكة فلم يكن  
 لهم علاقة بما في هذه الأرض وأراد  
 الله تعالى أن الإنسان هو وسد ويجوز  
 يتولى هذا الوقت وديبر هذه الدنيا  
 مع ضعفه كله وحاجاته جماعا بل  
 إن هذا الضعف وهذه الحاجات هي  
 التي قد ترحله لهذا المنصب الجليل  
 ولو أنزل الله الملائكة في هذه الدنيا  
 واسكنهم فيها لهيبت نعم كثيرة من أعمار  
 لم يتسن لها أن تزعجهم كما أزعجت

بخلاف! طنا الإسلام أن الإنسان  
 هو خليفة إلهي في الأرض فله  
 الدنيا إذ أن الإقفا وله الإنسان فعليه  
 أن يدبر أمورها ويعمل جهده للقيام  
 عليها وإرشادها والله يتفضل على  
 أوقات كثيرة كبيرة وصغيرة بل  
 إن هذا العالم كله وقف عظيم وليس  
 مالك لأشياء ولا تراث ورثة من غيره  
 فما لك كما يشاء وكما يريد تجتدي  
 في الحياة الطفولة، ولن يستقر عنده  
 تكوي أخلاقه من أن يستكمل الجهد  
 على المعرفة، وأن يقطع عن كاهل  
 تدليل الصعاب أو يخاطر له أن  
 تذلها مطلوب في كل مقصد غير  
 تشقيق العقل والاعتزاز بالفضل  
 ليس يتولى تثقيفه ومعرفته على  
 تنمية عقله وهو أرحم ما يكون  
 إلى تلك المعرفة.  
 بإيجاز مع الشرح للأذهار القراء

## الرائد

جريدة عربية ادبية  
 تصدر كل أسبوعين، من النادي  
 العربي بدار العلوم لسندوة العلماء  
 لكوتو (الهند)  
 إدارة التحرير:  
 شفيق الرحمن إقبال أحمد تقي الدين  
 ضمن اشراكها  
 ٢/٥٠ في الهند وباكستان  
 درجته في الخارج

في عهد خلافته ونيايته طلبة  
 يعمل الإنسان أهله وأهله فكل  
 لنفسه وهو يتطلع عليه درجة خلافة  
 الله تعالى ونيايته والدين يعطى  
 الإنسان أهله وأهله فكل  
 لنفسه وهو يتطلع عليه درجة خلافة الله  
 تعالى ونيايته في قد يبرسون  
 الأرض ويصفه ولاية هذا الوقت  
 العظيم وان تجد كرامة للإنسان  
 ومعلما للإنسانية أكبر من هذا،  
 ولكن الإنسان أنشأ نفسه  
 فذكرت من متعاضدتين إنته جعل  
 الإنسان إليها يعيد حيا وكعنه  
 أدخل من الأنعام والبهائم مينا  
 آخر يسان كما تناق ويقرب الأبل  
 فانخذ بعض الناس أنفسهم آلهة  
 وبعضهم اتخذوا أنفسهم أآذل  
 من الأنعام وتصوروا أنهم يتخلقوا  
 إلا بطورهم ولم يمشوا إلا نفس  
 ففانان العنكران كئناها غير  
 صيحتين بل ما فكرتا جانرتان  
 طالتان، الإنسان ليس ياله كما أنه  
 ليس بيهية وليس الإنسان إلا  
 الإنسان غير أنه خليفة الله خلق  
 له الأرض جميعا وخلق هوته للدنيا  
 كلها ستولة أمامه وهو مسئول  
 أمام ربه وليست هذه الدنيا و  
 هذه الأرض تراثا لأحد بل إن  
 وقف والإنسان ولية سلايكن  
 أن يقوم أد هذا العالم الإبهية  
 للفكرة وبهذه العقيدة، وخير شاهد  
 على ذلك التاريخ فإن الإنسان كلما  
 حاد عن الطريق المستقيم تجاذوه  
 حده وجاهد أن يصبح إنسانا وزعم  
 نفسه مالك هذه الأرض أو الخط  
 من مقامه فنفسه بوهية من  
 البهائم وأرضي يده عن تديبرها  
 العالم وتجب عن داجيات وسلطوية  
 فقد هلك وفسدت معدنهم  
 والأرض.  
 أما أوروبا التي ملكت زمام  
 العام اليوم والتي شرعت عرش  
 الرعاية الإنسانية فأنها قد تقدمت  
 من البهية هي نفسها خطوة واحدة  
 كما أنها عرضت على العالم فكرة  
 جمادية للإنسان وأصبحت تقول إن  
 الإنسان ما كينة الصك القرد أودار  
 ضرب ناجحة غير أنه يملك أهواء  
 ولكن بجمية فإلها أكتت بجعله  
 سكينه لا شعوري ولا نشئ ولكن  
 (البقية على صفحة ٤)



# من معاني القرآن

الإستاذ عبد الرحمن الدنا  
« إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَتَىٰ قُلُوبُهُمْ  
بَيِّنَاتٌ مِّن رَّبِّكَ وَأَقْرَأُوا اللَّهَ تَعَالَىٰ  
تُرَتِّلُونَ »

جاءت هذه الآية الكريمة بعد  
ذكر استئذان المؤمنيين من المؤمنين  
لتدبروا بالصلاة الوثيقة التي هي صلب الو  
وتحزم السلام وتؤكد الأمر بالإسلام  
وقد ورد ذكره قبل ذلك وتأسر  
المؤمنين بقدر الله ويحجب غضبه  
أما الآخرة بين المؤمنين فهي  
التي ارضى إليهم فوامدها حتى تراهم  
بين أهل من النسب والقربى عقدا  
كعقد نسب الملائق لهم ينسبهم  
الإسلام كما لا يخفى بل إن حتى  
يحدث الواحد منهم

أبى الإسلام لأبى لسان  
إذا انفردت بغيب أو سب  
وهل وصلت الدنيا في عقد أو سب  
وقرية صلاتها أو جزء من قول  
الذي سئل الله عليه وسلم « السلام  
أمر المسلم لأبيه ولجأه  
ولا يتناول عليه في الدنيا فيعبر عليه  
الربح إلا اذنه لا يؤذي به يستأذ  
نفسه إلا أن يقر له غنة ولا يشترى  
بنيه الفاكهة فيخرجوه بيوتا إلى  
سبيل جاره ولا ينسروهم منها ثم  
قال النبي صلى الله عليه وسلم « استغفرا  
ولا يحفظنكم الله إلا قليل »

أخفوا ولا يحفظنكم إلا قليل  
أخفوا حتى يسمع بنا فقال أنا شاء  
الله شرح هذه المعاني التي كبرية  
الجميلة في غير هذه العجالة السريعة  
وأعجز المحدثين ويكفي هنا قول  
أن الحق الذي رقت من أسوة  
النسب يقطع مخالفة الدين باسمه  
لا يقطع مخالفة الدين.

وأما الإصلاح بين المؤمنين فهو  
لقد اتفق في سبع المرات كما  
ناب بين مائتين مائتين قتال  
أن أسوة السجود وأما تقوى الله في  
سبيل الفلاح ومصلحة الرعية.

## البعث الإسلامي

عجبه إسلامه شهرته  
تقدم  
من ندوة العلماء كعقود الهند  
اشراكها السرى ٥ ودييات

# الإسلام في الكونغو

ببذل الأستاذ عصية صقر  
الإسلام دخل منطقة الكونغو من عدة نقاط من  
الأقطار التي تحيط بها بياض من السودان وأوغندا.

وتحقيقا ومن الدول التي تقع  
إلى الشمال الغربي من حوض الكونغو  
دخوله سببا هادئا على يد تجار  
العرب الذين توغلوا في هذه البلاد  
وكان لباطنة العقيدة الإسلامية  
وسهولة تكاليفها ونظرتها الواقعية  
للعياة وتجاوبها مع مقتضيات الزمن  
واهلينا لأن تملأ الفراغ المنفس  
عند الزبني الذي يطلب إليه أن يتكلم  
عن الوثنية، واكتساب صاحبها منى  
أدبالم ينله في ظل الديانات الأخرى  
وهو المساواة واحترام الحقوق كان  
لذلك كله أكبر الأثر في عدم توجس  
الزبني تحفة من هذا الدين الجديد.  
ولم يظهر أمر الإسلام واضح في  
هذه المنطقة إلا في القرن التاسع عشر  
عند ما قامت الحركات التحررية التي  
وقلت العدو المستعمر، والتي بدأها  
هم ثلاثة من عظماء الرجال الزبير  
باشا، في حوض النيل الأعلى من  
١٨٥٦ - ١٨٧٥، و « رابع بين فضل »  
في حوض نشاد من ١٨٧٧ - ١٩٠٠.

« الحاج عمر ملك الذي كونه جينا  
من مسلمي « فابرون » من ميلاد  
بكونغو « أفريقيا الاستوائية الغربية  
الآن، وظل يجاهد الوثنيين ويشر  
دعوة الإسلام حتى توفي سنة ١٩٤٥.  
وكان الفضل الأكبر في إنشاء مركز  
إسلامية في الكونغو، في تانساني  
رداة فيها رجل عربي نوحته قبيلة  
من جزيرة العرب، واستوفت طرق  
إفريقيا، وهو « حاسدين هو « إنليل  
قبيرونيب، ولد هذا المبدأ من  
جزيرة « زنجبار » حوالي ١٨٢٢، و  
احد من القيادة كأييد وغاريا شغل  
أخذ القادة، واجتلاء بقاقتك حدود  
تجانبقا ودخل نهر الكونغو، وجعل  
يشق على ضفافه مراكز ومخاض  
لتجارة أهمها:

ربا دينا، نيانغو، كازونغو، وانثا  
مزارع منتظمة دتب لها العمل، وسك  
هذه المنطقة من تقرب من غسة وشرف  
جاما.  
وإلى هذا المبدأ الكبير يرجع  
فضل في تشكيل الرسالة السكتفان

في ١٠ ولقد في الكونغو عدد من  
٣٣٠ الفا

كما يقدر عدد من بعض الضعيفين  
الذين زادوا البلاد أخيرا بضع مليون  
أكثر هؤلاء المسلمين وانفردوا  
من شرق أفريقيا ومن سائر أنحاء  
الأولين، كما وقد إلى التوغل في مات

## خاطرة

الأستاذ سعيد الرحمن الندوي  
المسلمون مهما اختلفت دياناتهم و  
تباعدت أوطانهم كعبد واحد و  
يد واحدة، يرتبط بعضهم ببعض  
بأصرة وروحية متينة، فلا تعرفهم  
بنسبة ولا وطنية ولا توذعهم  
مدينة ولا حضارة، وإنما هم كلام  
في عدة معادك، لم ينطق أن يصمد  
فيها بجيشه الصغير الأبرار، أمام  
جيوش العدو المسلحة، وظل أصحابه  
في مقدامة باسلة طوال ستة أعوام  
انتهت بسقوط آخر معقل إسلامي و  
هو « كازونغو » وتوفي البطل نسى  
أوائل القرن الحالي

وتلك هي معجزة الإسلام  
الحالدة التي سون لا تجد هاف أي  
دين آخر .... وإلغا الذي جعل مسلم  
اليوم أزمات خطيرة، يبلغ عدد  
سكانه نحو ثلاثة عشر مليوناً وينتشر  
في مساحة تبلغ ٩٠٠ الف كيلومتر مربع،  
وهي تقرب من مساحة الهند، من  
هؤلاء المسلمين أكثر من ١٠٠ الف  
أوربي، ٢٠٠ منهم بلجيكيون  
ويوجد هناك نحو ١٠ آلاف من الفلبينيين  
العرب الذين هاجروا من سورية ولبنان  
خلال النصف الأول من القرن الحالي  
وهم يشتغلون بالتجارة ونهم أطباء  
وحنافون ومهندسون.

والذين الغاب في هذه البلاد  
هو الوثنية المسماة « موندو »  
يدين بها حوالي عشرة ملايين وقد  
استطاعت الديانات المسيحية  
أن تدخل في المسيحية ما يقرب من  
ثلاثة ملايين، وذلك بعدئذ  
الجهود الجادة التي تقوم مقدورها  
إقاعت أن من يربو ٧٠ ألف  
أوروبي يوجد ١٠ آلاف بشر.  
وليس هناك إحصاءات رسمية  
دقيقة عن عدد المسلمين هناك، التقديرات  
تكالبت الأرقام التقديرية عدد هم  
نحو ٣٠ ألفاً.

فهذه القارات الأمل وهذه  
الإخوة المثالية ككلاهما من فضل  
هذا الإسلام الذي لا يزال جديدا  
على قدامته، ولا يزال ضرورة  
على قدامته، ولا يزال ضرورة  
من ضرورات الحياة الإنسانية على  
تقدم المدنية اليوم تقدا مطردا.

# في محيط دار العلوم

## معمدة صيمون

وأداحة الأستاذ أبو الحسن على  
الحسن الندوي والأستاذ محمد معين  
بندوي من رحلته التي قام بها بلا  
يورا على دعوة من رجالها قد  
استقباهما أكثر أساتذة دار العلوم  
وبعض زعماء البلاد على المحطة استقبالاً  
حاراً.

## حفلة التكريم

عقد أعضاء جمعية الإصلاح حفلة  
تكريم ببناسية قدم الدكتور  
زين العابدين السدي الذي هاجر  
إلى مكة منذ زمن طويل تحت راية  
فضيلة الأستاذ محمد أديب السدي و  
القائد الدكتور زين العابدين خطا باقيا  
أفاد المحاضرون منه أفادة كبيرة،  
والدكتور زين العابدين السدي  
مستخرج من دار العلوم ندوة العلماء  
وقد قضى مطرا من عمره في بلاد  
أمريكا يدعو إلى الإسلام فيها  
بعد ذلك هاجر إلى مكة وأقام فيها  
رحلة الأستاذ الكرمي

سيد الأستاذ الكبير أبو الحسن على  
الحسن الندوي رحلة إلى كابل وكث  
بعض مدن الهند الجنوبية على دعوة  
من رجالها. ويرأس في كابل كحلقة  
لندوة المجاهدين ويجمع بالخصيصة  
الإسلامية فيها  
تقر، الدين محمد السدي

## بقية من الإسلام في كابل

من السفار ومن السودان ومن الهند  
وقارس، وامتزج هؤلاء الوافدون  
بالمسلمين وأصبحوا لا يكادون يفترقون  
عقهم والمركز الرئيسي للمسلمين  
هو « كازونغو » ويوجد منهم عدد  
كبير في « ستانلي فيل » « بومان  
فيل »، وبالرغم من سيطرة العادات  
التي تقوضها طبيعة البلاد وعرفها  
ومن حزن الإسلام على بقائه الأوضاع  
الفاصلة، التي يرى أنها تقيد  
في السيطرة والظلم، كالحجرات  
المنشرة، والإفراط في تناول المسكرات  
وتسبوع الدخانة بشكل غريب لا يكاد  
ينجو منه إلا النادر القليل من النساء  
وتعدد الزوجات الذي لم توثق فيه  
المسجة شيئا، إذ أن بعض المتضررين  
لا يستطيعون التخلص من هذه العادات  
لأنها مقياس غنى الرجل، إذ أنه

من سكرتها الغاشية الجبارة، وأبادت  
اسماءهم وآثارهم، ويهي الظالمون  
العاصون - ولا يزالون - مثل هذا  
العذاب.

تعم ان الشيوعيين يعاندون للساجد  
وهم أعداء الصوامع والبيع والمعايد  
صكلها. ولا يجوز أن يفتي دين على  
وجه الأرض شيئا ما يذلا لجمهوره  
وداء إقامة أحكامه وقصايمه، ولكنهم  
انعام أعداء المسلمين، والإسلام في  
حقيقة من الأمر، لأن الأديان الأخرى  
مركبة من بعض العقائد الخاصة وان  
الدين الكامل هو الإسلام الذي يهدي  
الناس في جميع مشاكلهم الإنسانية  
وجعل عقد معضلاتهم الجماعية والفرية  
ويعطي للناس نظاما ماسكا ملائما  
إلى يوم الدين.

وفي الوقت الحاضر عدو الحزب  
الشيوعي هو « الإسلام » ليس غير  
وذلك لا ينتقد أرياب الشيوعية في  
دنيا على مذهب ويد، ولا على  
تعاليم « كنيوشس » ولا يشغ على  
أقوال « بودا »، وإنما هم ينتقدون  
القرآن الكريم وكتاب إليه الخالد لباقي  
بأمرون الناس بالخلاعة والمجون، ان  
الفكرة الشيوعية أمام الإسلام مستعدة  
للحرب، وقد أبدت فواجدها.  
ينبغي للمسلمين في هذه الظروف  
القاسية الشديدة ان يتخفظوا في سلك  
واحد، ويجمعوا تحت داية واحدة  
وتحت فكرة واحدة، وعند ذلك تكون  
الامة المسلمة أمة قوية عظيمة ذات

تفرغ إلى ٣٠ لهجة محكية إلى جانب  
اللغة الفرنسية، وهي اللغة الرسمية وهم  
يقرأون القرآن باللغة العربية ولكن  
فهم غير سبيل ولا يفهمون ما يقولون  
وهم في حاجة ماسة إلى من يرشدهم  
إلى الدين الصحيح، فالثلاث أكثرهم  
ينتمون إلى جماعة القاديانية القادمة  
من الهند، هؤلاء هم عقيدتهم  
لخاصة التي تنافي الإسلام الصحيح  
تزعرون هناك باسم مولدي « كماله »  
وقد أصبحوا شقاقتهم وثرواتهم أن  
يسيطروا على الناس، وهم يحسدون  
إنشاء المدارس والجمعيات لنشر  
مذهبهم وهم في كيجوما، استجانبقا  
مدرسة من طبقة الغاية كما يقول  
المشهورون (شجرة قديم لها بقية) و  
هناك جماعة فرضوا أنفسهم على العامة

شركة رهيبة « ديسا داس »، وهم  
التي يكون الجرم لا اله الا الله  
تؤثر في مسائل الأمن والسلام اليوم  
لكن الأسمت وكل الأسمت انما يتبع  
الحكومات الإسلامية جميعها تحت راية  
واحدة، والحزب الذي سلم اليه  
بالبنات المرصوص، تفرقت حكمة  
واختلفت عصاه، فهم كالغرض الفيتور،  
إن بعض العوام الإسلامية سيطرت  
عليها العالمية وسعت فيها الأخلاق،  
وتغلبت عليها المادة وحكت عليها  
اللامبينة.

إننا لا ننكر الوسائل الصادقة  
واستبانتها، فلنكن على شعبة من صنائع  
السلاح والكرام إلى أمكنة الخليل  
العلوية شعبة داتية مقدمة، ولا  
تقتل عن هذا طرفه عين، ولكن  
المادية أمثل وأضعف من دوسيار  
أمريكايك لا تستطيع ان تقوم آتاه  
هذه البلاد بالوسائل حادية ردها  
والذي يتم هذه القلة ويعرض هذا  
الضعف، هو الانتذار الخلقية وعدم  
اليقية على ص ٤

في الإمامة والأفكار، أكثرهم من  
الاستقلال ثم تنضج ثقافتهم، ويعتبرون  
على القدرات التي تروا إليهم من الريدين  
وهو أربعا يتلقون التوجيهات من  
المراكز الإسلامية الموجودة في الأقطار  
الجارية وأهمها كابل، إلا في أقطار  
« بوجيني » في تنجانيقا، ومن  
كلها تنقصها الثقافة الصحاح البدية  
للأمة ليس يتصدى ما تحو الإسلاموية  
تأخرت أن التعليم في هذه القلة  
شأنه، ولديهم ٢٠٠٠٠٠٠

لمرحلة الانتاشية، ولم يسمح إلا  
بإشاد ثلاث مدارس ثانوية وهي  
مأهولة بصانع الحكومة أو الشركات  
وقد نعتت جاهد كاثوليكية سنة  
١٩٥٤، لمرها ٣٠ طالبا عدد أساتذتهم  
كثير منهم ومبشرون هم الذين  
يسيطرون على التعليم وكافة تراهم  
ذاعرفنا ذلك، دونت سوء الحارة  
المالية عند المسلمين، واد كاشفت  
حاجتهم إلى من يخلصهم من ظلم  
القاديانية، وجعل لها المرونة  
وأنودهم، باعرت العامة، توسلت  
سبها وبينهم سياسة المستعمرين  
وعصية المشركين.  
مع شكر لجنة الأديان في كابل